بناف واشار السفاقسي الى انه بالفا قال ولا اعلم له وجها الا ان يكون اصله
طلقه رحمة اي عشه فاجتمع ثلاث فات فابدلت الاخيرة الفا لقوله تعالى دساها وروي
فلافا الرابع عشر عقبة هو ابن عمرو لا عقبة بن عبد الغافر السابق حار بالراء المهملة الرحوح
اوبوده كذا للمروزي والاصيلي وابي ذر وعند ابي الهيثم حار بالدال واشار بعضهم الى
تفسيره بالمشدد اي لشدة رحمه وفي بعض الروايات حاد النون المشدده في اخره
اي حادر رحمه قال ابن فارس الحوذ رع يجمع لجين الابل حشيتك خبر مبتدا محذوف
او مبتدا اخبره محذوف وفي بعضها بالنصب على نوع الخافض اي لخشيتك وفي بعضها
بلفظ الفعل وفي بعضها بالكسر قال س وكانه بتقدير من كما بين روايه سمعته
اي سمعت حذيفة زاح اي كثر البحح الخامس عشر لغناه اي صاحبه الذي ينقضي حوائجه
السادس عشر مثرن من الاشراف وهو مجاوزة الحد اي بالغ في المعاصي وقال غيره
اي غير ابي هريرة وهو عبد الرزاق اخرجه احمد عنه ضابط لنفسه ولا قاصد معناه
لكن للدهشة وشدة الخوف حيث ذهب بتدبره فيما يقول فصار كالغافل له
والناسي او انه جهل صفة من صفات الله تعالى وفي تكفيره بذلك خلاف او كان في زمان
ينفع فيه مجرد التوحيد او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر قال
او انه رجل جاهل ظن انه اذا فعل به ذلك لم يبعث ولم يعذب وحيث قال
خشيتك علم انه مومن فعل ما فعل خشية من الله وتجمله حسبان هذه الجملة تحيه
بما غافه الن بع عشر ذرة اي نسبها نحو في النفس المومنة مائة من الابل خشاش بتثليث
المعجمة الاولى وتخفيف الثانية حشرات الارض وهوامها قال وروي بالحا المهملة اي
يابس النبات وهو وهم الحديث في باب ما يقول بعد التكبير الثامن عشر الناس بالرفع
والنصب اي مما ادركه الناس او مما بلغ الناس من كلام النبوة اي مما اتفق الانبيا عليه فلم ينسخ فيما البنوة م
نسخ من شرائعهم لانه امر طبعت العقول على حسنه اذا لم تستحي هذه الجملة الشرطية اسم على تقدير
القول او خبر على تقدير من اسما كلفظ بعض فيكون هو اسم ان فاصنع امر بمعنى الخبر او بمعنى
اي فان الله يجزيك بفعلك او المعنى انظر الى ما تريده فان كان مما لا تستحي منه فافعله وان كان
مما يستحى منه فدعه واذا لم تستحي من الله يكون ذلك الفعل مما لا يستحي منه بحسب الدين
فافعله ولا تبالي بالخلق او هو لبيان فضيلة الحياء اي لما لم يجز صنع ما شئت لم يجز ترك
الاستحيا كما قال الحياء من الايمان التاسع عشر الخيلا التكبر عن مخيلة بفتح ميم
مرات للانسان من نفسه يتجلجل بجيمين اي ينزل مضطربا مندافعا وقيل بالخا
المعجمة وهو بعيد الا ان يكون من قولهم خلخل العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من
التخلخل او التداخل خلال الارض قال ع وروينا في غير الصحيح عن كمهملتين

تابعه

١٠٨

تابعه عبد الرحمن وصله الذهلي في الزهريات الحديث العشرون الاخرون اي في الدنيا السابقون
بيدهم اي في الاخرة بيد بفتح الموحدة وسكون اليا وفتح المهملة بمعنى غير اختلفوا فيه اي فرض يوم
الجمعة للعبادة ووكل الى اجتهادهم فاختار اليهود للسبت والنصارى للاحد وهدانا
الله الى يوم الجمعة افضل الايام ومن تحقيقه اول الجمعة قال كانه استثنى
لهم هذه الفضيلة الحاضرة وهي ابنا الكتاب لهم اولا الحادي والعشرون كم مضى
الكاف الزور هو الكذب والتزين بالباطل ولا شك ان وصل الشعر منه وسبق
قريبا تابعه غندر وصله مسلم باب قول الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر
وانثى قوله دعوى الجاهلية اي الندبة على الميت والنياحة او قولهم يا لفلان ونحو والمناسب
للمقام ان يكون معناه الانتساب الى غير ابيه الشعوب جمع شعب بفتح الشين وهو من
الشعاير اولها اي اكثرها واجمعها ثم القبيلة ثم العمارة ثم البطن
ثم الفخذ فلك قلت خزيمة شعب وكنانة قبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ
والعباس فصيلة الحديث الاول سبق قريبا الى اراك اي اخبرني الا من مضر
بضم الميم وفتح المعجمة ابن نزار بن معد بن عدنان والاستثنا منقطع اي لكن كان مضر
او من محذوف اي لم يكن الامر مضر او الخبر محذوفة من كان ومن كلمة مستقلة والاستفهام
للانكار وبيان له مضر الحمراء لاخيه ربيعة الفرس النضر بسكون المعجمة كنانة بكسر
٣ الكاف بن خزيمة مصغر بن مدركة بلفظ اسم فاعل ادرك ابن الياس بن مضر هذا تأييد له
لان مضر قبيلة وهذا بطن منه الليث المقير كذا بالميم المفتوحة وكسر القاف
وصوابه بالنون لاجل عطفه المزفت عليه وبقية الحديث سبق في الايمان الرابع
معادن اي كمعادن وتجدون من خير الناس في هذا الشان اشدهم له كراهيه
اي الامارة واستشكل انه كيف يكون خير الناس بكراهة ذلك واجيب بان المراد
يحساو في سابر الفضايل او يراد من الناس الامراء ومعناه من خيرهم بقرينة ما بعده
ذا الوجهين اي المنافق قال الله تعالى مذبذبين بين ذلك الخامس تبع لقريش قال
يريد تفضيلهم على سائر العرب وتقدمهم في الامارة والامانة مسلمهم اي جمع ولا
عن الطاعة للسلطان كافرهم هو اخبار عما كان اي غيرهم كان يطيعهم وكانوا سادة متقدمين
على سائر العرب في حال الكفر ايضا وكانت لهم السقاية والسقايه
والرفادة يسقون الحجيج ويطعمونهم فحازوا به الشرف والرياسة عليهم اذا فقهوا اي
من كانت له مأثرة وشرف في الجاهلية فاسلم وفقه في الدين فقد احرز مع شرفه هذا
الشرف العظيم ومن كان له شرف في الجاهلية فلم يسلم فقد هدم شرفه وضعه فعليهم اجر
بان جماع الناس عم الدين حدود ترك الامارة ويكره تولي الولاية حتى يقعوا فيها وهذا اهتمام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)